

34 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | مقامات العشق | صالح

الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء. الجواب لمن سأل عن الدواء الشافي للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والرابعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

فصل والعاشق له ثلاثة مقامات. مقام ابتداء ومقام توسط ومقام انتهاء فاما مقام ابتدائه قالوا يجب عليه فيه مدافعتة بكل ما يقدر عليه. اذا كان الوصول الى معشوقه متعذرا قدرا وشرعا - [00:00:26](#)

فان عجز عن ذلك وابى قلبه الا السفر الى محبوبه وهذا مقام التوسط والانتهاه فعليه كتمان ذلك والا يفشي الى الخلق ولا يسبب بمحبوبه ويهتك بين الناس فيجمع بين الشرك والظلم فان الظلم في هذا الباب من اعظم انواع الظلم - [00:00:45](#)

فربما كان اعظم ضررا على المعشوق واهله من ظلمه في ماله فانه يعرض المعشوق بهتكه في عشقه الى وقوع الناس فيه وانقسامهم الى مصدق ومكذب واكثر الناس يصدق في هذا الباب بادنئ شبهة - [00:01:07](#)

واذا قيل فلان فعل بفلان او بفلانة كذبه واحد وصدقه تسعمائة وتسعة وتسعون وخبا العاشق المتهتك عند الناس في هذا الباب يفيد القطع اليقيني بل اذا اخبرهم المفعول به عن نفسه كذبا كذبا وافترأ على غيره جزموا بصدقه جزما لا يحتمل النقيض - [00:01:23](#)

بل لو جمعهما مكان واحد اتفقا لجزموا ان ذلك عن وعد واتفاق بينهما وجزمهم في هذا الباب على الظنون والتخيل والشبه والالوهام والخبار الكاذبة كجزمهم بالحسيات المشاهدة. وبذلك وقع اهل - [00:01:47](#)

في الطيبة المطيبة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من فوق سبع سماوات بالشبهة مجيء صفوان بن المعطل بها وحده خلف العسكر حتى هلك من هلك ولولا ان تولى الله سبحانه وتعالى برائتها والذب عنها وتكذيب قاذفها لكان امرا اخر - [00:02:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله العشق افة يصاب بها الانسان وسببه النظر اطلاق النظر الى ما حرم الله كانوا في الجاهلية قبل الاسلام مبتلين - [00:02:27](#)

بهذه الافة وشعراء العشق معروفون والتغزل هذا موجود والسبب في هذا هو عدم غرض البصر وعدم عدم تحفظ المرأة وتستترها واسباب كثيرة. فلما جاء الاسلام وصام المرأة وجعل لها حواجز وضوابط - [00:02:53](#)

فان هذه الافة فان هذه الاثار ارتفعت عن المسلمين ارتفعت عن اهل الايمان لكن بقيت في اهل الفسق وفي اهل النفاق ولكن من ابتلي بها فعليه بالمبادرة بعلاجها والابتعاد عن اسبابها - [00:03:30](#)

لعل الله ان يشفيه منها تعالج بترك الاسباب التي اوقعته فيها ثم الناس ايضا يتكلمون في من يروونه يميل الى النساء ومن فيتكلمون فيه ولا يرحمونه وقد يتهمونوه وهو السبب - [00:03:56](#)

هو الذي سبب على نفسه هذه الامور ولو انه تعفف وابتعد نفسه عن اسباب الشر لما حصل له ما حصل واليوم كما تعلمون تعري النساء ومخالطتها للرجال وظهور ظهورها في - [00:04:26](#)

على الشاشات هذا يعيد امور الجاهلية بل اشد الاشد من امور الجاهلية فالافة خطيرة افتتان الرجال بالنساء وافتتان النساء بالرجال افة خطيرة تقضي على العرض وعلى الدين وعلى الحياء وعلى المروءة - [00:04:54](#)

فيجب على القيمين على النساء ان يقوموا عليهن لانهن ضعيفات فيحفظونهن من الوقوع في اسباب الفتنة ويصونون اعراضهن عن الكلام. لان الناس لا يرحمون واكثرهم يتكلم بالظنون والالوهام ولا يفكر في ما يترتب على كلامه - [00:05:20](#)
من الاساءة الى الآخرين قصة الافك ذكرها الله في القرآن وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته كانت معه عائشة ام المؤمنين كانت صغيرة بينما هم قد باتوا في مكان - [00:05:56](#)

من البر ثم ارادوا ان يرحلوا اخر الليل كانت عائشة رضي الله عنها قد اصابتها حاجتها فذهبت تقضي حاجتها ما درت انهم سيرحلون ذهبت تقضي حاجتها فلما رجعت اذا هم قد رحلوا يظنون انها معهم. لانهم حملوا الهودج ووضعوه على العادة ويظنون انها فيه لانها خفيفة - [00:06:24](#)

وظنوا انها في الهودج ومشوا فلما جاءت ولم تجدهم كان من حنكتها وعقلها انها بقيت في المكان ولم تذهب هنا او هنا بقيت في المكان وادركها النوم نامت بينما هي كذلك اذا هي تسمع بصوت - [00:06:56](#)
يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون فاذا هو صفوان ابن المعطل رضي الله عنه كان متأخرا عن الركب ولحق بهم فلما ابصر المكان واذا فيه سواد. اذا فيه سواد - [00:07:20](#)

فجاء يستبرح ما هو هذا السواد؟ فاذا هي عائشة لانه كان يعرفها قبل ان ينزل الحجاب فجعل يسترجع ماذا يفعل؟ هل هل ترون انه يتركها تهلك تموت؟ المسألة مسألة انقاذ - [00:07:39](#)

مسألة انقاذ الراحلة لها ووطى على رجل على رجل على يد الراحلة حتى ركبت ثم قاد الراحلة بها وذهب بها ولحق بالركض لحق بالركب فلما علم المنافقون الذين يتلمسون على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين وعلى عائشة - [00:08:00](#)
علموا بالواقعة جعلوا ينسجون الكذب عليها يقولون انها متواعدة معه وانها وان ومن غباوتهم ان الله فضحهم لان لو كان كما قالوا انهم متواعدة معه وانه شيء مقصود هل يأتي بها ويلحق بها - [00:08:30](#)

الركض فمجيئه بها ولحاقه في الركب دليل على براءته وعلى صدقه وعلى انه محسن ومنقذ ومغيث لهذه المرأة لو تركها لهلك من الظلم ومن لانها في في مفازة في صحرا - [00:08:52](#)

ووقت القيظ وشدة الحر فتكلموا ولا يستغرب عليهم لانهم منافقون. يتلمسون الكذب والافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى زوجاته وال بيته يريدون الطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكم لهم من موقف مخزي - [00:09:16](#)
غير هذا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بغريب من المنافقين لكن تأثر بهم بعض اهل الايمان صدقوهم وتكلموا مثلهم فانزل الله الايات في ذلك ان الذين جاءوا بالافك سماه الله افكا والافك هو الكذب - [00:09:40](#)

ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وهو عبد الله ابن ابي سلول - [00:10:03](#)

رأس المنافقين هو الذي تولى كبر هذه الجريمة فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام ما اصابه واصاب عائشة من الهم ومن الحزن ومن الشيء الكثير وبقيت اياما - [00:10:20](#)

لا يرقوا لها دمع تبكي الليل والنهار اذية هدية لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية لله ولرسوله ولاهل بيته ثم انزل الله براءتها انزل الله براءته وهل ان الله جل وعلا يختار لنبيه امرأة - [00:10:42](#)

لا تصلح له وانها ليست عفيفة هل يليق بالله؟ هذا هذا تنقص لله سبحانه وتعالى تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم تنقص لبيت رسول الله فخبب الله ظنهم وفضحهم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام الحج على من تكلم من اهل الايمان - [00:11:09](#)
اقام عليهم حد القذف واما المنافقون فلم يقيم عليهم الحد لانهم لا ينفع فيهم الحج لانهم كفار ولان لهم قبائل تناصرهم فالنبي صلى الله عليه وسلم درأ المفسدة التي تحصل من لو اقيم عليهم الحد وفيهم كبيرهم عبد الله ابن سبا ابن عبد الله ابن ابي سلول -

[00:11:38](#)

كان رأسا في اهل المدينة وله مكانة فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم ولان الحد تطهير هؤلاء لا يطهرهم الحد. والحد من مصلحة

المؤمن انه يقام عليه ليظهره لكن هؤلاء خنازير ما يظهرهم الحد - [00:12:08](#)

ولا يفيدهم شيئا تركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الله فضحهم وانزل فيهم قرآنا يتلى الى يوم القيامة في ذمهم والطعن فيهم والانكار عليهم لكن الشاهد في قوله سبحانه وتعالى اذ تقولون تقولون تقولون بالسنتكم - [00:12:32](#)

اه تقولون بما ليس لكم به علم تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم كون الانسان يتكلم وهو ما تثبت لا سيما في مثل هذا الامر هذا ليس عند الله بالهين هذا عند الله عظيم. وان كان المتكلم ما يظن انه - [00:13:03](#)

وهذا كثير يقع في الناس ما يحسبون كلامهم حساب ما يحسبون له حساب يحسبون له كلام راح مع انه مسجل عند الله سبحانه وتعالى وسيجازى عليه يوم القيامة فهذا القصة فيها فوائد عظيمة وفيها مواعظ وفيها - [00:13:26](#)

احكام كثيرة وفيها طهارة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيبة المطيبة الصديقة بنت الصديق التي اختارها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم والتي هي احب نسائه اليه وابوها احب الرجال اليه - [00:13:52](#)

فهم يريدون انهم ينزلون هالمكانة هذي ولكنها زادت رفعة زادت رفعة عند الله سبحانه وتعالى وزادهم الله ذلا وانخفاضا لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم فصار خيرا لها - [00:14:15](#)

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت شرا على المنافقين وضررا على المؤمنين الذين تكلموا صارت ضرر عليهم. وهكذا ينبغي للمؤمن انه ما ينساق مع الناس. ويحتسي حتي الناس ويقول - [00:14:39](#)

قال الناس ينبغي يحفظ لسانه ولا يتكلم الا عن علم وفي حدود المصلحة اذا كان الكلام فيه مصلحة اما اذا كان ما في مصلحة يسكت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:14:58](#)

نعم والمقصود ان في اظهار المبتلى عشق من لا يحل له الاتصال به من ظلمه واذا ما هو عدوان عليه وعلى اهله وتعوضوا لتصديق كثير احسن الله اليك والمقصود ان في اظهار المبتلى عشق من لا يحل له دين - [00:15:19](#)

نعم والمقصود ان في اظهار المبتلى عشق من لا يحل له الاتصال به من ظلمه واذا ما هو عدوان عليه وعلى اهله وتعرض لتصديق كثير من الناس ظنونهم فيه فان استعان عليه بمن يستميله اليه اما برغبة او رهبة تعدى الظلم وانتشر - [00:15:41](#)

وصار ذلك الواسطة ديوتا ظالما واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن الراش وهو الواسطة بين الراشي والمرتشي في ايصال الرشوة فما ظنك بالديوث الواسطة من العاشق والمعشوق في الوصل - [00:16:01](#)

فيتساعد العاشق والديوث على ظلم المعشوق وظلم غيره ممن يتوقف حصول غرضه على ظلمه في نفس او مال او عذ فانه كثيرا ما يتوقف المطلوب فيه على قتل نفس يكون حياتها مانعة من غرضه - [00:16:18](#)

وكم من قتل ظل دمه بهذا السبب من زوج وسيد وقريب وكم خبيت امرأة على بعلاها وجارية وعبد على سيدهما وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك وتبرأ منه. وهو من اكبر الكبائر - [00:16:35](#)

نعم كم يحصل في سبب هذه الامور وآ اختلاط الرجال بالنساء في المجالس المريبة كم يحصل من الشرور التي تفضي الى القتل اهل الفساد كثيرا ما يقتتلون وهذه وقائع معروفة - [00:16:54](#)

انهم يقتتلون في مجالس الفساد. يقتل بعضهم بعضا لمنافسة بينهم او او لاجل غيرة فيما بينهم او كل واحد يريد ان يظفر بالفساد دون غيره يؤول الامر الى القتل - [00:17:21](#)

وسفك الدماء فهذا من مفاصد عدم تجنب مواطن الشر ومواطن الفساد مجالس الفساق نعم واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه او ان يستهم على صوم اخيه - [00:17:44](#)

فكيف بمن يسعى في التفريق بين رجل وبين امرأته وامته حتى يتصل بهما؟ نعم وهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن للمسلم والاعتداء على حقه نهى ان يبيع على بيع اخيه - [00:18:08](#)

نهى ان يبيع الرجل على بيع اخيه ونهى ان يخطب على خطبة اخيه ونهى ان تخب المرأة على زوجها ان يأتي شيطان مفسد يقول للمرأة الزوج ما يصلح لا يصلح لك كيف انت صابرة عليه هذا ما يصلح - [00:18:29](#)

فيه كذا وكذا والمرأة تتأثر حتى يرخص عليها زوجها وتتفر منه ويحصل الفراق بينهما من غير بغير حق الا بسبب هذا المفسد وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من خب من خب امرأة على زوجها - [00:18:56](#)

لان هذا عدوان لان هذا عدوان وافساد فالواسطة الذي يسعى في الفساد والقواد الذي يقود للفواحش هذا ملعون كما ان الذي يسعى بين الراشي والمرتشى الراشي اللي ياخذ الرشوة الراشي الذي يدفع الرشوة المرتشي الذي يأخذها. والرائش الواسطة بينهما - [00:19:20](#)

كلهم ملعونون ثلاثة ملعونون الراشي والمرتشى والرائش. لماذا لعن الراشطة لانه هو الذي سعى للفساد وهو الذي سعى في دفع الرشوة التي هي سحت وحرام وتعاون على الاثم والعدوان فالمسلم يبتعد عن هذه الاخلاقيات - [00:19:53](#)

الفاصلة يبتعد عن ان يكون سببا في الاضرار باخوانه باي نوع من الاضرار لا ضرر ولا ضرار كما لا ترضى ان احدا يضرك كيف انت تضر الناس نعم وعشاق الصور ومساعدتهم من الدياثة لا يرون ذلك ذنبا - [00:20:21](#)

نعم. فان طلب العاشق وصل معشوقه فان طلب العاشق وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد فان طلب العاشق وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد ففي ذلك من اثم ظلم ففي ذلك من اثم ظلم الغير ما لعله لا يقصر عن اثم الفاحشة ان لم يغبو عليها - [00:20:47](#)

ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة. فان التوبة وان اسقطت فان التوبة وان اسقطت حق الله فحق العبد باقي قل له المطالبة به يوم القيامة من افسد فراش - [00:21:09](#)

زوج آآ فعل الفاحشة لزوجته هذا لو تاب ما تعفيه التوبة من حق من ظلمه التوبة فيما بين العبد وبين ربه لكن حقوق الناس ما تسقط الا اذا سمحوا بها او دفعتها اليهم - [00:21:25](#)

هذا في الاموال او في او في الكلام السيء لكن فعل الفاحشة ما لا ينمحي لو لو تبت ولو اعتذرت يبقى اثرها ولا يزول ولا تملكها التوبة ولا يملكها الاعتذار - [00:21:50](#)

لأنك افسدت فراشا ولأنك ادخلت اولادا على غير ابيهم من الزنا الحق اولادا بغير اب وخلطتهم مع محارمه مفسد كثيرة والعياذ بالله فلا شك ان الزنا بذات الزوج اشد من الزنا بغير ذات زوج - [00:22:10](#)

وان كان الزنا كله فاحشة ومقت وكله شر لكن بعضه اشد من بعض كما ان الزنا بالقريبة المحرم اشد ان يزني ببنته او اخته او محارمه هذا اشد كما ان الزنا من كبير السن - [00:22:39](#)

اشد من الزنا من الشاب لان الشاب قد تغلبه الشهوة لكن كبير السن ليس فيه شهوة قوية ولكن وقوعه في الزنا دليل على انه انه خبيث من غير دافع قوي يدفعه لذلك - [00:22:59](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم وشيظ زان والاشيظ هو الذي بدأ فيه الشيب لان دافع الشهوة فيه ضعيف. وكونه يزني هذا دليل على خبثه - [00:23:18](#)

شدة خبثه لان ما في داعي للزنا لكبر سنه وشيظ زان وعائل مستكبر وهو الفقير الذي يستكبر وش الدافع انه يستكبر وهو ما عنده مال؟ الغني يمكن ان المال يطغيه - [00:23:39](#)

كل هذا ما عنده مال فما السبب في كونه يتكبر الا ان طبيعته خبيثة ومن جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه هؤلاء الثلاثة توعدهم الله سبحانه وتعالى - [00:23:54](#)

لكن الشاهد من قوله شيظ وهو الذي بدأ فيه الشيب لان زناه اشد من زنا الشاب نعم فان ظلم الوالد بافساد ولده وفلذة كبده. ومن هو اعز عليه من نفسه - [00:24:13](#)

كظلم الزوج بافساد حبيبه والجناية على فراشه اعظم من ظلمه باخذ ماله كله ولهذا يؤذيه ذلك يعني لو اخذت ماله كله عنده ملايين واخذتها هذا اسهل من انك تزني بزوجته لان المال مصيبة المال اخف من مصيبة العرض - [00:24:34](#)

لان المال يروح ويجي ولا احد يذم لان ما عنده مال او انه افتقر ما يذم في هذا لكن المصيبة مصيبة العرض اللي ما تنمحي ابد. ولا

تجي اذا فسد العرض ما يرجع - 00:24:58

فالمصيبة عظيمة في هذه الامور وان كان كثير من الناس يتساهل فيها لكنها خطيرة وعظيمة نعم ولهذا يؤذيه ذلك اعظم مما يؤذيه اخذ ماله نعم. ولا يعدل ذلك عنده الا سفك دمه - 00:25:14

فياله من ظلم اعظم اثما من فعل الفاحشة فان كان ذلك حقا لغاز في سبيل الله وقف له الجاني الفاعل يوم القيامة وقيل له خذ من حسناته ما شئت كما اخبر بذلك رسول الله صلى كان الزنا بامرأة غائب - 00:25:35

امراتي غائب مسافر فهذا اشد هذه خيانة ولا سيما اذا كان سفره من العبادة كالسفر للجهاد والغزو ثم يأتي خبيث ويخرب زوجته هذا اشد هذا اشد انواع الزنا ان يزني بامرأتي من يغزو في سبيل الله عز وجل - 00:25:54

نعم بسم الله فان كان ذلك حقا لغاز في سبيل الله وقف له الجاني الفاعل يوم القيامة وقيل له خذ من حسناته ما شئت كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ظنكم؟ اي فما تظنون يبقى - 00:26:22

من حسناته خذ ما شئت لو اخذها كلها ما يمنع الذي افسد عليه زوجته يوم القيامة يوقف له ويقال خذ ما شئت من حسناته لو اخذها كلها ماذا يبقى له الا النار - 00:26:44

نعم فان انضاف الى ذلك ان يكون المظلوم جارا او ذا رحم محرم تعدد الظلم فصار ظلما مؤكدا الزنا بحليلة الجار اشد لان جارك ائتمنتك ووثق بك فاذا خنته فهذا اشد - 00:27:03

الزنا بحليلة الجار اشد ولهذا سئل صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك يعني الشرك قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك كما كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر - 00:27:24

القتل من حيث هو جريمة لكن قتل القريب والولد اشد قيل ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك فاذن بزوجة الجار اشد من الزنا بغيرها لانه قد ائتمنتك وجاورك واطمأن اليك وله حق حق الجار اوصى به الله عز وجل - 00:27:48

فانت تخونه في زوجته هذا اشد خيانة للجار وافساد لفراشه خيانة للامانة ولذلك يحرم ان الانسان يتطلع الى ليت جارج يتطلع عليه وينظر فيه هذا حرام ولا يجوز حرام انك تتطلع على بيوت الناس - 00:28:17

وعلى العموم وبيت الجار اشد بيت جارك اشد لان هذي خيانة ولانه ملاصق لك وقريب منك ولا يمكن انه يتحرز منك لا يمكن معتمد على الامانة على انك امين نعم - 00:28:47

فان انضاف الى ذلك ان يكون المظلوم جارا او ذا رحم محرم او اوزن بقريبته زنا ذات رحم كام زوجته او بنت زوجته او زنى باخته او بنته هذا اشد من الزنا بالاجنبية - 00:29:07

نعم او ذا رحم محرم تعدد الظلم فصار ظلما مؤكدا لقطيعة الرحم واذى الجار ولا يدخل الجنة ولان يذكرون الان المجالس الشاشات وما والفضائيات وما يعرض فيها ما يعرض فيها من البغاء - 00:29:33

واللواط والعري انه يسبب انهم يتسافدون في المجلس اللي هم فيه وانه قد يعلو على امه او على اخته لانه يزول شعوره اذا اذا رأى هذه المشاهد يزول شعوره - 00:29:57

ويسكر في الشهوة ربما يقع على من بجانبه ولو كانت امه او اخته او بنته نعم ولا يدخل الجنة قاطع رحم. ولا ولا من لا يأمن جاره فوائقه نعم فان استعان العاشق على قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:30:17

قالوا من يا رسول الله؟ خاب وخسر قال الذي لا يأمن جاره بوائقه لا يأمن جاره بوائقه يعني غدره وخيانتته نعم المفروض ان ان الجار يحامي ويحافظ على حرمة جاره ويدافع عنها - 00:30:45

ويعتبرها مثل حرمة ومثل زوجته يدافع عنها فكيف انه يخون وانه يعتدي؟ نعم فان استعان العاشق على وصال معشوقه بشياطين من الجن اما بسحر او استخدام او نحو ذلك ضم الى الشرك والظلم كفر السحر - 00:31:06

نعم وهذا يقع من السحرة اللي يتلاعبون بالمجتمع انهم يجونهم الفساق ويقولون له حصل لي فلانة حصل لي فلانة واعطيك كذا وكذا فيعمل السحر حتى تأتي هذه المسكينة بتأثير السحر - 00:31:29

تأتي لمن يريدّها ويتمكن من عمل شيطاني ولهذا يجب قتل السحرة وابداء السحرة من المجتمع لانهم مفسدون يفسدون في المجتمع ولا يجوز التساهل معهم نعم فان لم يفعله الان يعملون اشياء - [00:31:51](#)

تجعل آآ الشباب والشابات يسرعون الى الفساد لانهم اثر عليهم السحر فتجدهم يسرعون الى الفساد من غير شعور ومن غير ادراك السحر سيطر عليهم نعم فان هذا من مفاصد السحرة في المجتمع - [00:32:18](#)

انهم يفسدون الاعراض ويقربون بين الفساق وبين النساء ويربطون بينهم ويعمل ايضا عمل اخر وهو انه يبغض الزوجة لزوجها حتى يتمكن منها الفاسق الذي اغراه بذلك يقول له شف زوجة فلان ان حصلت لها كذا وكذا. في عمل السحر فتتفر من زوجها - [00:32:43](#)

وتأتي الى هذا الفاسق فيفسد الفراش ويفسد النسل ويفسد نعم فالساحر مفسد في الارض. يجب المبادرة بقتله ولا يستتاب. لا يستتاب اذا امسك ما يستتاب. يقام عليه الحد نعم فان لم يفعله هو ورضي به كان راضيا بالكفر غير كاره لحصول مقصده به. وهذا ليس ببعيد من الكفر - [00:33:11](#)

نعم والمقصود ان التعاون في هذا الباب تعاون على الائم والعدوان واما ما يقترن بحصول غاض العاشق من الظلم المنتشر المتعدي ضرره. ولذلك تجدون الان رواج الاغاني والمزامير هو من هذا الباب - [00:33:40](#)

لان شياطين الانس والجن علموا انهم ما يحصلون على الشر الا بواسطة هذه الاغاني الماجنة والعشق والغرام ووصف الخدود والقنود ووصف البنات ووصف ستجد الشعر مملوء بهذا وينغمونه ويرددونه لاجل انهم يغرون الشباب و - [00:34:02](#)

الاشرار يغرونهم بالفاحشة. فهذه الاغاني هي من اسباب بل هي سبب قوي في انتشار الفساد انه اذا سمع وصف هالمرأة وصف جسمها ووصف خدها ووصف وهو فيه قوة شهوة فانه يندفع ويبعث - [00:34:26](#)

عن من تنطبق عليها هذه الصفات فهم ما جعلوا هذه الاغاني عبثا انما جعلوها لمقصد سيئ وهو افساد المجتمع ولذلك حرم الله الاغاني والاستماع اليها لانها شر نعم واما ما يقترن بحصول غرض العاشق من الظلم المنتشر المتعدي ضربه فامر لا يخفى - [00:34:51](#)

نعم. فانه اذا حصل له مقصوده من المعشوق فللمعشوق اغراض اخر يريد من العاشق اعانته عليها فلا يجد من اعانته بدا فبقي كل منهما يعين الآخر على الظلم والعدوان فالمعشوق يعين العاشق على ظلم على ظلم من يتصل به من اهله واقاربه وسيدته وزوجه - [00:35:22](#)

والعاشق يعين المعشوق على ظلم من يكون غاض المعشوق متوقفا على ظلمه. فكل منهما يعين الآخر على اغراضه التي فيها ظلم الناس فيحصل العدوان والظلم للناس بسبب اشتراكهما في القبح لتعاونهما بذلك على الظلم - [00:35:45](#)

كما جرت به العادة بين العشاق والمعشوقين من اعانة العاشق لمعشوقه على ما فيه ظلم وعدوان وبغي حتى ربما يسعى له في منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله وفي تحصيل مال من العشق ما يقتصر على المعشوقة - [00:36:02](#)

وافسادة الافساد العاشق له. بل انها تجلب له تجلب له غيرها وتدعو غيرها من بنات جنسها تجد البنت الفاسدة تفسد بنات الاخرين وهذا شيء معروف وثابت انها اذا فسدت البنت افسدت كل من تتصل به من البنات - [00:36:23](#)

والان توفرت وسائل الاتصالات تتصل بالحوال ترسل رسائل لي بنات جنسها ولمن تعرفه من البنات وتقرب بينهم وبين الشباب فيحصل بذلك الفساد والاختلاط والشر المسألة خطيرة جدا والناس غافلون عن هذه الامور - [00:36:53](#)

غافلون عن هذه الامور تطلع بناتهم وزوجاتهم يروحن للعمل يروحن للدراسة ولا يدرون ماذا يحصل على انه بس راحت تدرس ولا راحت الوظيفة وبس ما يدرون ان الامور ان اهل الشر متحابلين لها ويتابعونه - [00:37:19](#)

ويغازلونه ويرسلون له رسائل ما يدرون عن هذا او يدرون ولا ولا يبالون في هذا الشيء حتى فسدت البيوت الا من رحم الله فسدت البنات الا من رحم الله - [00:37:40](#)

فسدت الزوجات كل هذا من آآ تضييع النساء والبنات وعدم مراقبتهم وعدم متابعتهم كثرة خروجهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم حتى ربما يسعى له في منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله - [00:37:57](#)

وفي تحصيل ما لا وفي تحصيل مال من غير حله وفي استطالته على غيره. فاذا اختصم معشوقه وغيره. طيب اللي بعد هذا وش
بعد هذا وكل هذا اللي بعده فصل. احسن الله اليك - [00:38:17](#)
الشيخ رحمه الله يطيل الكلام في شيء واحد. نعم طويل الفصل هذا. نعم؟ فصل هذا طويل شوي نعم يكفي نقف على هذا وننتقل
للفصل الذي بعده. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:34](#)